



تجمع السودانيين الشرفاء بالخارج

ميثاق ١٥ أبريل

المحتويات:

- مقدمة
- الرؤية
- الأهداف
- بنود ميثاق ١٥ أبريل

أصابت البلاد في الأعوام المنصرمة هزة اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية وذلك نسبة للاستقطاب الحاد الذي خلقتة الأطماع السياسية في سبيل الوصول للسلطة من خلال امتطاء الثورة وجعلها وسيلة لتحقيق أهداف ضيقة في غياب واضح للروح الوطنية واستغلال لبساطة هذا الشعب الطيب الذي كان يطمح لسودان جديد تسود فيه قيم العدالة والتنمية و تسهم في رتق النسيج الاجتماعي ورفع الروح الوطنية للشباب الذين هم عماد الأمة وطرح رؤى للتسامح الاجتماعي ونبذ روح العنصرية والارتقاء بالأفكار البناءة التي من شأنها أن تكون أركان في بناء دولة ذات شأن وقوة مستعينة بسواعد أبناءها الاجلاء الذين يتمتعون بالكفاءات العالية التي يمكن أن يدفعوا بها عجلة النماء في كافة المجالات ولكن للأسف كان الغلبة لأطماع السياسة ضيقي الأفق الذين ساعدوا ومازالوا يسعون للسلطة فقط حتى وإن كانت على أرواح أبناء هذا البلد الأبي.

نقدم لكم هذا الميثاق وتدور حرب ضروس في البلاد ولدتها الأطماع السياسية وغدرت بجيشها مليشيا الدعم السريع الذي تذر بثوب الديمقراطية ليستولي على البلاد ويصبح السودان مملكة رخيصة في أيدي عملاء الخارج ولكن الله كان مع عباده دائماً ورأفة بهذا الشعب الطيب أرتد هذا العدوان الغاشم عليهم وتعرؤ أمام الناس بأفعالهم الشنيعة من قتل وتشريد للمواطنين واغتصاب للحرائر وسرقة أملاك الناس.

أيها الشعب السوداني الأبي الصابر نطرح لكم اليوم ميثاق تجمع السودانيين الشرفاء بالخارج وهو تجمع بني علي أن يكون نواة لجمع شتات كافة السودانيين بدول المهجر في إطار رتق النسيج الاجتماعي ونبذ العنصرية ورفع الروح الوطنية وإشاعة روح السلام والتعاهد على أن تكون أهداف التجمع سامية في سبيل رفعة البلاد وانتشالها من المستنقع الذي تسبب السياسيين في إسقاطه به وإعلاء والارتقاء به من خلال التكاتف والترابط القوي الذي يولد سواعد شابة قوية من شأنها أن تدفع به إلى الأمام, في إطار طرح الرؤى والأفكار سيتم العمل على لجان متخصصة في الجانب الاقتصادي والاجتماعي وغيرها من المجالات.

: الرؤية :

مجتمع سوداني مترابط لبناء دولة قوية تسود فيها قيم الحرية والسلام والعدالة والمساواة.

: الاهداف :

- إشراك كافة السودانيين بدول المهجر وطرح فكرة التجمع ليكون وعاء جامع لهم لحماية البلاد من أي أطماع سياسية ضيقة.
- استيعاب الكفاءات الوطنية المستقلة لبناء دولة ذات سيادة.
- ضمان مشاركة جميع مكونات الشعب السوداني المتنوعة في عملية بناء وإدارة الدولة السودانية.
- نشر الوعي الاجتماعي لتعزيز قيم العدالة والمساواة والمواطنة.
- تبني الأفكار التي تسهم في بناء الدولة وترجمتها لتكون خارطة طريق يمكن أن تخرج البلاد من المرحلة المتأخرة التي وصلت إليها.
- تبني المبادرات الخيرية للدعم المادي والمعنوي لمسيرة بناء سودان العدالة الاجتماعية واستقطاب المعونات الممكنة وتأسيس مشاريع تنمية مستدامة تسهم في تحقيق أهداف التجمع.
- الإسهام في رتق النسيج الاجتماعي ونبذ العنصرية وخطاب الكراهية والإقصاء.
- بناء مشاريع تسهم في إعادة بناء ما دمرته الحرب وضمن رد المظالم إلى أهلها.

- مساندة الأجهزة العدلية لملاحقة المتورطين في الحرب بالداخل والخارج وضمان عدم إفلاتهم.
- رفد أجهزة الدولة المختلفة بالرؤى والمشاريع التي تنتجها اللجان المتخصصة التابعة للتجمع لكي تسهم في عملية البناء الوطني.
- تكثيف العمل المجتمعي وهو من صميم أهداف التجمع لضمان إحداث التغيير الاجتماعي القائم على التعايش السلمي وتقبل الآخرين.

بنود ميثاق ١٥ أبريل:

- تعمل لجنة الشؤون السياسية والإتصال التابعة للتجمع على التواصل مع جميع الجاليات والنادى ومنظمات المجتمع المدني السودانية بالخارج لتشكل تحالف يستند على ميثاق 15 أبريل, على أن يمثل كل من الكيانات الموقعة عليه بعضوين بالتحالف إضافة للجنة التنفيذية للتجمع كما يمكنهم إضافة أعضاء من هذه الكيانات للعمل تحت الأمانات المختلفة واللجان الفنية التابعة للتجمع.
- على جميع الموقعين على الميثاق البعد وبشدة عن كل الممارسات التي تعبر عن ايدلوجيا، عرق أو طائفية خلال دورة حياة الميثاق.
- علي جميع أعضاء التحالف القسم على الالتزام ببنود الميثاق خلال دورة حياته.
- يعمل هذا التكتل على دعم القوات المسلحة ويساندها طوال الحرب والفترة الانتقالية.
- يعمل هذا التكتل على رصد وإبراز ومعالجة ما قامت به انتهاكات الميليشيات المتمردة او اي انتهاك تقوم بها أي جهة ضد أحد المواطنين.

- تعمل اللجنة السياسية التابعة للتجمع على وضع رؤية حل سياسي متزنة وحيادية لا تقصي أحد كما تقوم بقية اللجان المتخصصة مثل اللجنة الاقتصادية, اللجنة الصحية ولجنة التعليم بنفس العمل في سبيل الإعانة في عملية بناء الدولة السودانية.
- الدعوة لتعيين حكومة كفاءات وطنية مستقلة لتسيير الأعمال.
- العمل على ضمان تسليم السلطة وقيام انتخابات حرة نزيهة تحقيقا لمبدأ الديمقراطية بنهاية الفترة الانتقالية.
- العمل على ضمان تكوين مجلس تشريعي بالانتخاب يفضي لوضع دستور دائم للسودان و أن لا يتم أي تشريع خارج هذا الإطار.
- تعزيز الجهاز القضائي وضمان استقلالية مؤسسات الدولة المختلفة.

ملحق الإعلان السياسي للتجمع

خاتمة :

في الختام لا يسعنا الا ان ندعوا الله آمليين أن نصبح علي وطن يسع الجميع حيث المواطنة والحرية والسلام والعدالة.